

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

الكلية الجامعية بالتمنعة

مقرر

اللغة العربية (١٠٣)

المحاضر

د. إبراهيم حسين صنبع

الأستاذ المشارك بقسم اللغة العربية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا محتوى مادة اللغة العربية (١٠٣) المقرر على طلاب الانتساب، جمعه من كتابي: شرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام، والنحو التطبيقي من القرآن والسنة لأبي عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش، وأكثرت فيه من الأمثلة، وركزت في ذلك على آيات القرآن وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، وتوخيت فيه أن يكون محيطاً بكل جزئيات المقرر، وإفياً بغرضه، محققاً أهدافه.

وأسأل الله تعالى أن ينفع به الطلاب، إنه أهل ذلك والقادر عليه.

الفاعل ونائبه

١- الفاعل

تَعْرِيفُهُ : هو اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمعلوم ودل على من فعل الفعل أو قام به الفعل وهو ينقسم إلى قسمين :

الأول : يكون اسماً ظاهراً : وهو ما يعرف بدون حاجة إلى قرينة نحو : جاء زيدٌ ، وانقطع الحبلُ .

الثاني : يكون ضميراً متصلاً أو منفصلاً أو مستتراً يعود على اسم ظاهر .

أمثلة لفاعل يكون اسماً ظاهراً

علامة رفعه	الفاعل	المثال	
الضمة الظاهرة	مفرد	جاء <u>زيدٌ</u>	١
	جمع التكسير	قدم <u>الطلابُ</u>	٢
	جمع المؤنث السالم	خرجت <u>المُعلِّماتُ</u>	٣
الألف	مثنى	نشط <u>الولدان</u>	٤
الواو	جمع المذكر السالم	سرى <u>المُعَلِّمُونَ</u>	٥
الواو	الأسماء الخمسة	جاء <u>أبوك</u>	٦
الضمة المقدرة	اسم مقصور	جاءت <u>هدى</u>	٧
	اسم منقوص	خرج <u>القاضي</u>	٨
	مفرد مضاف إلى ياء المتكلم	جاء <u>أخي</u>	٩

الشَّرْحُ :

نلاحظ من خلال الأمثلة السابقة أن الفاعل وقع اسماً ظاهراً، وقد يعرب بالحركات الظاهرة : كما في الأمثلة الثلاثة الأولى : "زيد، الطلاب، المُعَلِّمَاتُ" يعرب بالضمة الظاهرة .

وقد يعرب بالحروف كما في المثال الرابع " الولدان " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة .
وفي المثال الخامس : " المُعَلِّمُونَ " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة .

وفي المثال السادس : " أبوك " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة .

وقد يعرب بالعلامات المقدرة كما في المثال السابع : " هدى " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر .
وفي المثال الثامن : " القاضي " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل .

وفي المثال التاسع : " أخي " فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها مناسبة الكسرة لياء المتكلم .

* أمثلة لفاعل يكون ضميراً

المثال	الفاعل
١	أدعو ربي، أي : أنا ضمير مستتر تقديره : أنا
٢	ندعوا ربنا، أي : نحن ضمير مستتر تقديره : نحن
٣	ادع ربك أي : أنت ضمير مستتر تقديره : أنت
٤	محمد دعا ربه أي: هو ضمير مستتر تقديره : هو
٥	مريم دعت ربها أي : هي ضمير مستتر تقديره : هي
٦	الطالبان دَعَوَا ربهما ضمير ألف الاثنين
٧	الطلاب دَعَوَا ربهم ضمير واو الجماعة
٨	الطالبات دعون ربهن ضمير نون النسوة
٩	ما جاء إلا أنا أو نحن ضمير منفصل للمتكلم
١٠	ما جاء إلا أنت أو أنت أو أنتم ضمير منفصل للمخاطب
١١	ما جاء إلا هو أو هي أو هم أو هن ضمير منفصل للغائب

الشرح: نلاحظ في الأمثلة السابقة أن الفاعل وقع ضميراً مستتراً كما في الأمثلة الخمسة الأولى : فهو ضمير مستتر تقديره أنا، أو نحن أو هو أو هي ، والفاعل وقع ضميراً منفصلاً في باقي الأمثلة - كما في المثال السادس في كلمة "دعوا"، فألف الاثنين في محل رفع فاعل، وفي المثال الثامن واو الجماعة في كلمة "دَعَوَا" وفي المثال التاسع "نحن" ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع فاعل وفي المثال العاشر "أنت" مبني على الفتح في محل رفع ، وكذلك في المثال الحادي عشر

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

* نماذج لفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

• ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ﴾ .

• ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ ﴾ .

• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴾ .

• ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾ .

• ﴿ أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ ﴾ .

• ﴿ جَاءَتْهُمْ الْبَيْتَةُ ﴾ .

• ﴿ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ ﴾ .

• ﴿ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴾ .

• ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ ﴾ .

* نماذج لفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة .

• ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ .

• ﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدًا ﴾ .

• ﴿ فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴾ .

• ﴿ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنَ فَتَيَانًا ﴾ .

• ﴿ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ .

* نماذج لفاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة *

- ﴿ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴾ .
- ﴿ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ ﴾ .
- ﴿ لِيَنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾ .
- ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ﴾ .
- ﴿ وَاللَّهُ مَتَمُّ زُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ .
- ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ .

* نماذج لفاعل مستتر

- ﴿ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ أي : وقب هو .
- ﴿ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ أي : حسد هو .
- ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ أي : وتب هو .
- ﴿ قَلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ أي : قل أنت .
- ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ أي : فسبح أنت .
- ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾ أي فصل أنت، وانحر أنت .
- ﴿ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴾ أي : لا أعبد أنا .
- ﴿ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾ أي لا أقسم أنا .
- ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴾ أي ألم نشرح نحن .
- ﴿ سَنَدَعُ الزَّبَانِيَةَ ﴾ أي : سندع نحن .

نماذج تطبيقية من السنة النبوية

استخرج الفاعل مما يأتي وأعربه :

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : " يَدْخُلُ
الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِ مِائَةِ عَامٍ " رواه الترمذي .

الضمير المستتر في "قَالَ" الأولى تقديره "هو" في محل رفع فاعل

رَسُولُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الْفُقَرَاءُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ؛

نَادَاهُ مُنَادٌ : بِأَنْ طِبَّتْ وَطَابَ مَمَشَاكَ، وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا " رواه مسلم .

رَسُولُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الضمير المستتر في "عَادَ"، "زَارَ" تقديره هو في محل رفع فاعل .

مُنَادٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة

الضمير المتصل "التاء" في "طِبَّتْ" في محل رفع فاعل .

مَمَشَاكَ : ممشى فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة،

على الألف، والكاف مضاف إليه .

الضمير المتصل "التاء" في "وَتَبَوَّأَتْ" في محل رفع فاعل .

أحكام الفاعل:

وإذا عرفتَ الفاعل ، فاعلم أن له أحكاماً :
أحدها : أن لا يتأخر عامله عنه ؛ فلا يجوز في نحو : « قامَ أخوأك » أن
تقول : أخوأك قامَ ، وقد تضمن ذلك الحدُّ الذي ذكرناه ، وإنما يقال :
أخوأك قاماً ، فيكون أخوأك مبتدأ ، وما بعده فعل وفاعل ، والجملة خبر .
والثاني : أنه لا يلحق عامله علامةُ تنبيهٍ ولا جمعٍ : فلا يقال : « قاماً
أخوأك » ولا « قاموا إخوتك » ولا « قمن نسوتك » ، بل يقال في الجميع :
« قام » بالإفراد ، كما يقال : « قامَ أخوك » هذا هو الأكثر ، ومن العرب
من يُلحقُ هذه العلاماتِ بالعامل : فمثلاً كان ، كقوله عليه الصلاة والسلام :
« يتعاقبونَ فيكم ملائكةٌ بالليل وملائكةٌ بالنهار » ، أو اسماً كقوله عليه
الصلاة والسلام : « أو تُخرجني همٌ » قال ذلك لما قال له ورقةُ بن نوفل :
وَدِدْتُ أن أكون مملكاً إذ يُخرجُك قوتُك ، والأصل : أو تُخرجُ جوى هم ،
فقلبت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء ^(١) ، والأكثر أن يقال : يتعاقبُ فيكم
ملائكةٌ ، أو تُخرجني همٌ - بتخفيف الياء .

والثالث : أنه إذا كان مؤنثاً لحق عامله تاءُ التانيثِ الساكنةُ إن كان فعلاً
ماضياً ، أو المتحركة إن كان وصفاً ؛ فنقول : « قامتْ هندٌ » ، و « زيدٌ
قائمةٌ أمهٌ » .

ثم تارة يكون إلحاقُ التاءِ جائزاً ، وتارة يكون واجباً .
فالجائز في أربع مسائل ، إحداها : أن يكون المؤنثُ اسماً ظاهراً مجازياً
التانيثِ ، ونعني به مالا فرج له ، تقول : طلعتِ الشمسُ ، وطلعَ الشمسُ ،

(١) ثم كسر ما قبل الياء المناسبة .

والأول أَرْجَحُ ، قال الله تعالى : (قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ)^(١) وفي آية أخرى :
(قَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ)^(٢) والثانية : أن يكون المؤنث [اسماً ظاهراً] حقيقياً
التأنيث ، وهو منفصل من العامل بنفي إلا ، وذلك كقولك : « حَضَرَتِ الْقَائِمَةُ
أَمْرًا » ويجوز : « حَضَرَ الْقَائِمَةُ أَمْرًا » والأول أفصح ، والثالثة : أن
يكون العامل نعم أو بئس ، نحو : « نِعِمَّتِ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ » و « نِعِمَّ الْمَرْأَةُ هِنْدٌ »
الرابعة : أن يكون الفاعل جمعاً ، نحو : « جَاءَ الزُّيُودُ » و « جَاءَتِ الزُّيُودُ »
و « جَاءَتِ الْهِنُودُ » ، و « جَاءَ الْهِنُودُ » ؛ فن أنتَ فَعَلَى معنى الجماعة ، ومن
ذَكَرَ فَعَلَى معنى الجمع ، وَيُسْتَنْثَى من ذلك جمعاً التصحيح ؛ فإنه يُحْكَمُ لها بحكم
مفرديهما ؛ فتقول : « جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ » بالقاء لا غير ، كما تفعل في « جَاءَتِ هِنْدٌ »
و « قَامَ الزُّيُودُ » بترك القاء لا غير ، كما تفعل في « قَامَ زَيْدٌ » .

والواجبُ فيما عدا ذلك ، وهو مسألان ؛ إحداهما : المؤنثُ الحقيقىُ التأنيثُ
الذى لَيْسَ مَقْصُولًا ولا واقِعًا بعد نعم أو بئس ، نحو : (إِذْ قَالَتِ أَمْرًا
عِمْرَانَ)^(٣) الثانية : أن يكون ضميراً متصلًا ، كقولك « الشَّمْسُ طَلَعَتْ » .

وكان الظاهر أن يجوز في نحو : « مَا قَامَ إِلَّا هِنْدٌ » الوجهان ، ويترجح
التأنيث ، كما في قولك « حَضَرَ الْقَائِمَةُ أَمْرًا » ولسكنهم أَوْجِبُوا فيه ترك
القاء في النثر لأن ما بعد « إلا » ليس الفاعل في الحقيقة ، وإنما هو بدل من فاعل
مُقَدَّرٍ قبل إلا ، وذلك المقدر هو المستثنى منه ، وهو مُذَكَّرٌ ، فلذلك ذَكَرَ
العامل ، والتقدير : ما قام أحدٌ إلا هند .

وهذا أحدُ المواطنِ الأربعة التي يَطْرُدُ فيها حَذْفُ الفاعلِ ، والثاني : فاعلُ
المصدر كقوله تعالى : (أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْئَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ)^(٤) تقديره : أو

(١) من الآية ٥٧ من سورة يونس .

(٢) وردت هذه الجملة في الآيتين ٧٣ ، ٨٥ من سورة الأعراف ، وكلتاها بتأنيث
الفاعل بالياء ، وفي الآية ١٥٧ من سورة الأنعام (جاءكم بيئنة) بحذف التاء .

(٣) من الآية ٣٥ من سورة آل عمران . (٤) الآيتان ١٤ ، ١٥ من سورة البلد .

إطعامه^١ يتما ، والثالث : في باب النياحة ، نحو : (وَقَضَى الْأَمْرُ)^(١) أصله - والله أعلم - وَقَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ ، والرابع : فاعل أفعل في التعجب إذا دل عليه مُقَدَّمٌ مثله ، كقوله تعالى : (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأُذِعْ)^(٢) أي : وأبهر بهم ، فحذف « بهم » من الثاني لدلالة الأول عليه ، وهو في موضع رفع على الفاعليه عند الجمهور .

ص - وَالْأَصْلُ أَنْ يَلِيَ عَامِلَهُ ، وَقَدْ يَتَأَخَّرُ : جَوَازاً نَحْوُ : (وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ) * كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ * وَوَجُوباً نَحْوُ : (وَإِذْ أَبْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ) * وَ « ضَرَبَ بَنِي زَيْدٍ » ، وَقَدْ يَجِبُ تَأْخِيرُ الْمَفْعُولِ كـ « ضَرَبْتُ زَيْدًا » وَ « مَا أَحْسَنَ زَيْدًا » وَ « ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى » بِخِلَافِ « أَرْضَعْتِ الْعُمَيْرَى الْكُبْرَى » وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْعَامِلِ : جَوَازاً نَحْوُ : (فَرِيقًا هَدَى) ، وَوَجُوباً نَحْوُ : (أَيُّهَا تَدْعُوا) :

وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ نِعْمَ أَوْ بئسَ فَالْفَاعِلُ إِمَّا مُعْرَفٌ بِالِالْجِنْسِيَّةِ نَحْوُ : (نِعْمَ الْعَبْدُ) أَوْ مُضَافٌ لِمَا هِيَ فِيهِ نَحْوُ : (وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ) أَوْ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ مُفَسَّرٌ بِتَمْيِيزٍ مُطَابِقٍ لِلْمَخْصُوصِ ، نَحْوُ : (بئسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا) .

ش - الفعل والفاعل كالسكامة الواحدة فحتمهما أن يتصلا ، وحق للمفعول أن يأتي بعدها ، قال الله تعالى : (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ)^(٣) وقد يتأخر الفاعل عن المفعول ، وذلك على قسمين : جائز ، وواجب .

فالجائز كقوله تعالى : (وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذْرُ)^(٤) وقول الشاعر :

٧٥ - جَاءَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا كَمَا أَتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ

(١) من الآية ٤٤ من سورة هود (٢) من الآية ٣٨ من سورة صريم

(٣) من الآية ١٦ من سورة النمل (٤) من الآية ٤١ من سورة القمر

٧٥ - هذا البيت من كلام جرير بن عطية بن الخطفي ، بمدح أمير المؤمنين عمر بن

عبد العزيز بن مروان ، وقد أنشده ابن عقيل في باب العطف (رقم ٢٩٣) وللؤلف في

أوضحه في باب الفاعل (رقم ٢١٩) والأشعري في باب الفاعل أيضا (رقم ٣٧٥) ■

فلو قيل في الكلام «جاء التذُّرُ آلَ فرعون» لكان جائزاً ، وكذلك لو قيل :
 « كما أتى موسى رَبَّهُ » وذلك لأن الضمير حينئذٍ يكون عائداً على متقدم لفظاً
 ورتبة ، وذلك هو الأصلُ في عود الضمير .

والواجب كقوله تعالى : (وَإِذْ أَبْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ ^(١)) وذلك لأنه
 لو قُدِّمَ الفاعِلُ هنا فقول : « أَبْتَلَىٰ رَبُّهُ إِبْرَاهِيمَ » لزمَ عَوْدُ الضمير
 على متأخر لفظاً ورتبة ، وذلك لا يجوز ، وكذلك نحو قولك : « ضَرَبَ بَنِي
 زَيْدٌ » وذلك أنه لو قيل : « ضَرَبَ زَيْدٌ إِبْرَاهِيمَ » لزمَ فَصْلُ الضمير مع التمكن
 من انصاله ، وذلك أيضاً لا يجوز .

وقد يجب [أيضاً] تأخيرُ المفعول في نحو : « ضَرَبَ مُوسَىٰ عِيسَى » لانتفاء الدلالة
 على فاعلية أحدها ومفعولية الآخر ؛ فلو وُجِدَتْ قرينة معنوية نحو : « أَرْضَعَتِ الصغرى

اللغة : « قدر » بفتح كل من القاف والهمزة - أي : موافقة له ، أو مقدره .
 الإعراب : « جاء » فعل ماض ، مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير
 مستتر فيه جوازاً تقديره هو « الخلافة » مفعول به ل« جاء » حرف عطف بمعنى الواو
 « كانت » كان : فعل ماض ناقص ، والتاء علامة التأنيث ، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً
 تقديره هي يعود إلى الخلافة « قدراً » خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة « كما » الكاف
 حرف تشبيه وجر ، وما : حرف مصدرى « أتى » فعل ماض « ربه » رب : منصوب على
 التعظيم مفعول به تقدم على الفاعل ، ورب مضاف والمهاء ضمير الغائب العائد إلى موسى
 مضاف إليه ، مبني على الضم في محل جر « موسى » فاعل أتى ، مرفوع بضمزة مقدره على
 الأنف منع من ظهورها التذُّر « على قدر » جار ومجرور متعلق بأتى ، وما للصدرية مع
 ما دخلت عليه في تأويل مصدر ، مجرور بالكاف ، وهذا الجار والمجرور متعلق بمحذوف
 نعمت لمنعت محذوف ، وتقدير الكلام : جاء الخلافة إتيانا كإتيان موسى ربه على قدر
 الشاهد فيه : قوله « أتى ربه موسى » حيث قدم للمفعول به - وهو رب - على الفاعل
 - وهو موسى - مع كون المفعول به مضافاً إلى ضمير عائد إلى الفاعل ، وذلك لأن
 الضمير في هذه الحالة - وإن كان يعود على متأخر في اللفظ - عائد على متقدم في الرتبة ؛
 بسبب أن الرتبة الطبيعية للفاعل أن يقع قبل للمفعول .
 (١) من الآية ١٢٤ من سورة البقرة .

الْكُبْرَى « و « أَكَلَ الْكَبِيرَى مُوسَى » أو لفظية كقولك: « ضَرَبَتْ مُوسَى سَلَمَى » و « ضَرَبَ مُوسَى الْعَاقِلُ عَيْسَى » جاز تقديم المفعول على الفاعل وتأخيرُه عنه ؛ لا تنفاء اللَّبْسِ في ذلك .

واعلم أنه كما لا يجوز في مثل « ضَرَبَ مُوسَى عَيْسَى »^(١) أن يتقدم المفعول على الفاعل وحده ، كذلك لا يجوز تقديمه عليه وعلى الفعل ؛ لثلاث يتوهم أنه مبتدأ وأن الفعل مُتَّحَمِّلٌ لضميره ، وأن « موسى » مفعول .

ويجوز في مثل « ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا » أن يتقدم المفعول على الفعل ؛ لعدم المانع من ذلك ، قال الله تعالى : (فَرِيقًا هَدَى)^(٢) .

وقد يكون تقديمه واجباً ، كقوله تعالى : (أَيَّامًا تَدْعُوا فِئْلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى)^(٣) فأيا : مفعول لتدعوا مقدم عليه وتجرى ؛ لأنه شَرْطٌ ، والشَّرْطُ له صدرُ الكلام ، وتدعوا : مجزوم به .

وإذا كان الفعل « نِعِمَّ » أو « بئس » وجب في فاعله أن يكون أسماً مفعراً فالألف واللام ، نحو : (نِعِمَّ الْعَبْدُ)^(٤) أو مضافاً لما فيه أل ، كقوله تعالى . (وَأَنِعِمَّ دَارُ الْمُتَّقِينَ)^(٥) (فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ)^(٦) أو مضمراً مستتراً مفسراً بفكرة بعده منصوبة على التمييز ، كقوله تعالى : (بئسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا)^(٧) أي : بئس هو - أي البَدَلُ - بدلاً .

وإذا استوفت « نعم » فاعليها الظاهر ، أو فاعليها المضمرة وتمييزه - جىء بالخصوص بالمدح أو الذم ، فقول : « نِعِمَّ الرَّجُلُ زَيْدٌ » و « نِعِمَّ رَجُلًا زَيْدٌ » .

(١) ضابط نحو هذا المثال أن يكون إعراب الفاعل والمفعول جميعاً تقديرية كما مثل

للؤائف ، أو محلياً نحو قولك « ضرب هذا ذاك » أو « ضرب هؤلاء هذا » .

(٢) من الآية ٣٠ من سورة الأعراف (٣) من الآية ١١٠ من سورة الإسراء

(٤) من الآية ٣٠ من سورة ص (٥) من الآية ٣٠ من سورة النحل

(٦) من الآية ٢٩ من سورة النحل (٧) من الآية ٥٠ من سورة الكهف

وإعرابه مبتدأ ، والجملة قبله خبر ، والرابط بينهما العموم الذي في الألف واللام^(١) .

ولا يجوز بالإجماع أن يَتَمَدَّمَ المخصوصُ على الفاعل ؛ فلا يقال : « نِعَمَ زَيْدٌ الرَّجُلُ » ، ولا على التمييز خلافاً للكوفيين ؛ فلا يقال : « نِعَمَ زَيْدٌ رَجُلًا » ، ويجوز بالإجماع أن يتقدم على الفعل والفاعل ، نحو « زَيْدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ » ، ويجوز أن تحذفه إذا دل عليه دليلٌ ، قال الله تعالى : (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ)^(٢) أى : هو ، أى : أيوب .

٣- نائب الفاعل

تَعْرِيفُهُ : اسم مرفوع تقدمه فعل مبني للمجهول وحل محل الفاعل بعد حذفه^١.

التغيرات التي تطرأ على الفعل الماضي عند حذف الفاعل :

١ - إذا كان غير مبدوء بتاء زائدة أو همزة وصل ضم الأول وكسر الثاني، نحو: قرأ زيد القرآن، تصير : قُرِئَ القرآن، فقُرِئَ فعل ماض مبني للمجهول، والقرآن نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- إذا كان مبدوءاً بتاء زائدة ضم أوله وثانيه وكسر ما قبل آخره، نحو : تُسَلِّمُ زيدُ الجوائز، تصير : تُسَلِّمَتِ الجوائز .

٣- إذا كان ما قبل آخره ألفاً قلبت ياء وكسر ما قبلها، نحو : صام زيدُ رمضان، تصير : صِيِمَ رمضان .

٤- إذا كان مبدوءاً بجمزة وصل ضم أوله وثالثه وكسر ما قبل آخره : نحو : انْطَلَقَ - انْطَلَقَ، استُخْرِجَ - اسْتُخْرِجَ

التغيرات التي تطرأ على الفعل المضارع :

١- يضم أوله ويفتح ما قبل آخره، نحو : يقرأ زيدُ القرآن، تصير: يُقْرَأُ القرآن

٢- إذا كان وسطه ألفاً أو واواً قلبت ألفاً، نحو : يصوم زيدُ رمضان ، تصير : يُصَامُ رمضان .

^١ أحوال حذف الفاعل : ١- العلم به نحو : وخلق الإنسان ضعيفاً ، ٢- الجهل به نحو : سُرِقَ الكتاب، ٣- الخوف منه، نحو: ضُرب فلان . ٤- الخوف عليه، نحو : قيل الحق

أمثلة على نائب الفاعل الظاهر

علامة الرفع	نائب الفاعل	المثال	
الضمة الظاهرة	مفرد	مُسِكَ القلمُ	١
	جمع التكسير	يُذَكِّرُ العلماءُ بالدعاء	٢
	جمع المؤنث	تُذَكِّرُ المُعلِّماتُ بالثناء	٣
الألف	مثنى	مُسِكَ القلمان	٤
الواو	جمع المذكر	أُعِدُّ المربون	٥
	الأسماء الخمسة	دُعِيَ أبوك	٦
الضمة المقدرة	اسم مقصور	تُذَكِّرُ هدى بأدبها	٧
	اسم منقوص	أُعْطِيَ القاضي وساماً	٨
	مفرد مضاف إلى ياء المتكلم	أُعْطِيَ أخي جائزة	٩

الشرح : نلاحظ في الأمثلة السابقة أن نائب الفاعل قد وقع اسماً ظاهراً كما في الأمثلة الثلاثة الأولى وهو : القلم، العلماء، المُعلِّماتُ، يعرب : نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفي المثال الرابع : نائب الفاعل : القلمان، وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى، وفي المثال الخامس،

"المربون" وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم .
وفي المثال السادس : "أبوك" مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن

الضمة، وقد يعرب نائب الفاعل بعلامات مقدرة كما في المثال : السابع والثامن والتاسع، "هدى، القاضي، أخي" فهدي نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة للتعذر، والقاضي للثقل، وأخي لحركة المناسبة أمثلة على نائب الفاعل المضمر

م	المثال	نائب الفاعل	علامة الرفع
١	دَعَيْتُ دَعَيْتَ دَعَيْتِ دَعَيْتَا، دَعَيْتُمْ، دَعَيْتِنِ	تاء الفاعل	ضمير مبني
٢	دَعِينَا	نا الفاعلين	في محل رفع
٣	دُعِيَا	ألف الاثنين	نائب فاعل
٤	دُعُوا	وَأُو الْجَمَاعَةِ	
٥	دُعِينِ	تُونُ النَّسْوَةِ	
٦	زَيْدٌ دُعِيٌّ لِلْحَفْلِ : أَي هُوَ	مستتر تقديره هو	
٧	المعلمة دُعِيَتْ لِلْحَفْلِ : أَي هِيَ	مستتر تقديره هي	

الشَّرْحُ : تأمل الأمثلة السابقة تجد أن نائب الفاعل وقع ضميراً متصلاً في كلمة "دعيت" تاء الفاعل ويعرب نائب فاعل مبني على الضم في محل رفع، ونحو : دعيت، نائب مبني على الفتح في محل رفع، ونحو دُعُوا، فنائب الفاعل وَأُو الْجَمَاعَةِ، ضمير مبني على السكون في محل رفع، ونحو : دعين، فنائب الفاعل تُونُ النَّسْوَةِ مبني على الفتح في محل رفع، وقد يكون ضميراً مستتراً نحو : كما في " زَيْدٌ دُعِيٌّ إِلَى الْحَفْلِ " أي دُعِيٌّ هُوَ .

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- نماذج لنائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة :
- ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾ .
- ﴿ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴾ .
- ﴿ قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ ﴾ .
- نماذج لنائب فاعل مستتر تقديره " هي " :
- ﴿ تُسْقَى مِنْ عَيْنِ آيَةٍ ﴾ أي تسقى : هي .
- ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴾ أي تجزى : هي .
- نماذج لنائب فاعل ضمير " وَأَوَّ الْجَمَاعَةِ " :
- ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٍ ﴾ الواو في توعدون .
- ﴿ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا ﴾ الواو في أُغْرِقُوا، فَأَدْخَلُوا.
- ﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴾ الواو في " فَأَهْلِكُوا " .
- نماذج لنائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة :
- ﴿ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ ﴾ .
- ﴿ قَتَلَ الْخِرَاصُونَ ﴾ .
- ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ ﴾ .
- ﴿ إِنَّمَا يُوفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ .

تَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج نائب الفاعل مما يأتي وأعربه :

١- رأى رسول الله ﷺ صبياً قد حلقَ بعضُ شعرِ رأسِهِ وتَرِكَ بَعْضُهُ
فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : " اَخْلِقُوهُ كَلَّهُ أَوْ اَتْرُكُوهُ كَلَّهُ " رواه أبو داود .

نائب الفاعل " بعضُ، بعضُهُ " مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؓ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : " إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ
بَيْتِهِ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ : يُقَالُ
حَبِئْذٍ هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ :
كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ " رواه أبو داود .

نائب الفاعل: التاء في: "هُدَيْتَ وَكُفَيْتَ وَوُقِيتَ" ضمير المخاطب مبني على

الفتح في محل رفع نائب فاعل والضمير المستتر تقديره "هو" في "هدى وكفى، ووقى" ^١

٣- قَالَ ﷺ : " إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ
وَكَانَتْ يَدَيْهِ يَمِينٌ: الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَاؤُلُوا " رواه
نائب الفاعل وَأَوْ الْجَمَاعَةِ فِي : وَلُوا .

٤- قَالَ ﷺ : " مَنْ سَنَّ سُنَّةً خَيْرٍ فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا؛ فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ
اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئاً، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً شَرًّا فَاتَّبَعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهُ
وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئاً " متفق عليه

نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو في "فاتبع" في موضعها من الحديث

^١ وجملة مقول القول في " هديت وكفيت ووقيت " في محل رفع نائب فاعل.

أسباب حذف الفاعل:

ش — يجوز حذف الفاعل : إما للجهل به ، أو لغرضٍ لغلى أو معنوى ؛
فالأول : كقولك : « سُرِقَ المَتَاعُ » ، و « رُوِيَ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » إذا لم يعلم السارق والراوى ، والثانى : كقولهم : « مَنْ طَابَتْ سِريرَتُهُ ، حُدَّتْ سِريرَتُهُ » ؛ فإنه لو قيل : « حَمِدَ النَّاسُ سِريرَتَهُ » اختلفتِ السبعة ، والثالث : كقوله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ، وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا)^(٣) ، وقول الشاعر :

٨٦ — وَإِنْ مُدَّتِ الأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَسْكُنْ
بِأَعْجَابِهِمْ ؛ إِذْ أَجْشَعُ القَوْمِ أَجْعَلُ
فحذفَ الفاعلُ في ذلك كله ؛ لأنه لم يتعلق غرضٌ بذكره .

ما ينوب عن الفاعل:

وحيث حذِفَ فاعل الفعلِ فإنك تُقيمُ مقامه المفعولَ به، وتعطيه أحكامه المذكورة له في بابِه، فتصيره مُرفوعاً بـمَدَّ أن كان منصوباً، وعُمدَةً بـمَدَّ أن كان فِضْلَةً، وواجبَ التأخير عن الفعل بـمَدَّ أن كان جائز التقدِيم عليه، ويؤنثُ له الفعل إن كان مؤنثاً، تقولُ في ضَرْبَ زَيْدٍ عمراً: «ضَرْبَ عَمْرٍو»^(١)، وفي ضَرْبَ زَيْدٍ هنداً: «ضَرْبَتِ هِنْدٌ».

فإن لم يكن في الكلام مفعول به ناب الظرفُ، أو الجارُ والجرورُ، أو المصدرُ، تقول: سِيرَ قَرْسَخٌ، وصِيمَ رَمَضَانَ، ومُرَّ بَزَيْدٍ، وجُلِسَ جُلُوسُ الأَمِيرِ. ولا يجوز نيابة الظرف والمصدر إلا بثلاثة شروط:

أحدها: أن يكون مختصاً؛ فلا يجوز: ضَرْبَ ضَرْبٍ، ولا صِيمَ زَمَنٍ، ولا اعْتَكِفَ مَكَانٍ؛ لعدم اختصاصها؛ فإن قلت: ضَرْبَ ضَرْبٍ شَدِيدٌ، وصِيمَ زَمَنٍ طَوِيلٌ، واعتَكِفَ مَكَانٍ حَسَنٌ - جاز، لحصول الاختصاص بالوصف.

الثاني: أن يكون مُتَّصِراً، لا ملازماً لانهب على الظرفية أو المصدرية؛ فلا يجوز «سُبْحَانَ اللَّهِ» بالضم، على أن يكون نائباً مَقَابَ فاعِلِ فعله الْقَدْر، على أن تقديره: يُسَبِّحُ سُبْحَانَ اللَّهِ، ولا «يُجَاهُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ» على أن «إِذَا» نائبة عن الفاعل؛ لأنهما لا يتصهران.

الثالث: أن لا يكون المفعول به موجوداً؛ فلا تقول: «ضَرْبَ الْبَوْمِ زَيْدًا» خلافاً للأخفش والكوفيين، وهذا الشرط أيضاً جارٍ في الجار والجرور، والخلافُ جارٍ فيه أيضاً، واحتجَّ الجهيزُ بقراءة أبي جعفر (البُجَزَى) قولاً بما كانوا يَكْسِبُونَ^(٢)، وبقول الشاعر:

٧٧ - وَإِنَّمَا يُرْضِي الْمُنِيبُ رَبَّهُ مَا دَامَ مَعْنِيًا بِذِكْرِ قَلْبِهِ

فأقيم (بما) و « بذكر » مع وجود (قوماً) و « قَلْبَهُ » ، وأجيب عن البيت بأنه ضرورة ، وعن القراءة بأنها شاذة ، ويحتمل أن يكون القائم مقام الفاعل ضميراً [مستترا] في الفعل عائداً على المُفْرَانِ المفهوم من قوله تعالى: (قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا)^(١) أى : لِيُجْزَى الْمُفْرَانُ قَوْمًا ، وإنما أُقِيمَ المفعول به ، غاية ما فيه أنه المفعول الثانى ، وذلك جائز .

المفعولات الخمسة

١- المفعول به

تَعْرِيفُهُ : هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل .

المثال	علامة النصب	صوره	
قابلتُ <u>زيدًا</u>	الفتحة الظاهرة	مفرد	١
قابلتُ <u>الطلابَ</u>		جمع التكسير	٢
قابلتُ <u>القاضيَ</u>		اسم منقوص	٣
قابلتُ <u>المُعَلِّمَاتُ</u> الطالبات	الكسرة الظاهرة	جمع المؤنث السالم	٤
قابلتُ <u>هدى سلمى</u>	الفتحة المقدرة	اسم مقصور	٥
قابلتُ <u>أخي</u>	الفتحة المقدرة	مضاف إلى ياء المتكلم	٦
قابلتُ <u>الطَّالِبِينَ</u>	الياء	مثنى	٧
قابلتُ <u>المُعَلِّمِينَ</u>		جمع المذكر السالم	٨
قابلتُ <u>أباك</u>	الألف	الأسماء الخمسة	٩
زيدٌ قابلي، "ياء المتكلم" زيدٌ قابلينا، "نا"، قابلته، "هاء" قابلتُهُنَّ ، "هـ" قابلتك، "كاف المخاطب" قابلتك قابلتكما، قابلتكم، قابلتكن إياك نكرم، "الضمير إياك" وإياكما، وإياكم ، إياكن وإياه، إياها، إياهما إياهم، إياهنَّ	مبني في محل نصب مفعول به	ضمير	١٠

يتضح من خلال الأمثلة السابقة أن المفعول به يأتي اسماً ظاهراً كما في الأمثلة من (١-٩) ويأتي ضميراً كما في المثال العاشر .
والاسم الظاهر أتى معرباً بعلامة ظاهرة بالحركات كما في الأمثلة (١-٤) نحو : إن قابلتُ زيداً، فزيداً : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

وجاء معرباً بعلامة مقدرة : كما في المثال (٥-٦) نحو : قابلت عائشة سلمى، فسلمى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لأنه اسم مقصور .

وجاء معرباً بالحروف كما في الأمثلة (٧-٩) نحو : قابلت الطالبين، قاطلبين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها نيابة عن الفتحة وجاء ضميراً متصلاً في المثال العاشر : زيدٌ قابلني، فقابل : فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو : والياء : ضمير المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به، وهكذا إذا اتصل ضمير نصب بالفعل وجاء ضميراً منفصلاً، نحو : إياك نكرم، فإياك : ضمير المخاطب، مفعول به مبني على الفتح في محل نصب، نكرم، فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .^١

^١ ويأتي المفعول به : ١- مصدراً مؤولاً : نحو : شهدت أن الحق عالياً ، ويأتي جملة في موضعين : ١- (مقول القول) نحو : قلت : الحمد لله ، ٢- المفعول الثاني لظن وأحوالهما : نحو ظننت المحسن يحترمه الناس . فجملة "الحمد لله" في محل نصب مفعول به .

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

- ١- نماذج لمفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة :
 - فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ - وَأَرْسَلَ عَلَيْهِم طَيْرًا أَبَابِيلَ.
 - حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ - وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
- ٢- نماذج لمفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة :
 - وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي^١.
 - فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ - قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي
- ٣- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
 - وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ - صَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 - أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ - إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذَهَبُ السَّيِّئَاتِ
- ٤- نماذج لمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
 - أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ - مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ^٢
- نماذج لمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم
 - أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ - وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ - إِنَّ اللَّهَ بِحُكْمِ الْمُقْسَطِينَ
- ٥- نماذج لمفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة
 - وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ - فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ - وَجَاعُوا آبَاءَهُمْ عَشَاءً

^١ بيتي : بيت مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة الياء، والياء ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .
^٢ مرج البحرين : أي أرسل العذب والمالح ، في مجريهما ، يلتقيان : أي : يلتقي طرفاهما .

٦- نماذج لمفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع

المذكر السالم .

- وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً - وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة^١

٧- نماذج لمفعول به يكون ضميرا

- فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ . الهاء في " وَاسْتَغْفِرْهُ "

- فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ . الضمير " هم " في " فَجَعَلَهُمْ "

- أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ . الضمير " كم " في " أَلْهَأَكُمُ "

- فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . الهاء في " يَرَهُ "

- وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى . الكاف في " يُعْطِيكَ "

٨- نماذج لمفعول به يكون اسما موصولا أو اسم إشارة أو اسم استفهام

- لا أعبد ما تعبدون . " ما " : اسم الموصول

- أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالذِّينِ . " الذي " : اسم الموصول

- إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ . " ماذا " : اسم الاستفهام

- لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا . اسم الإشارة : " هذا "

٩- استخراج المفعول به مما يأتي :

- ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ﴾

- ﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾

- ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا﴾

^١ وقد يكون ملحقا بالثنى : نحو : قوله تعالى : وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج كل مفعول به وبيِّن إعرابه مما يأتي :

١ - قَالَ ﷺ : " مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً ، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ

وَهُوَ غَاشٍ لِرَعِيَّتِهِ ؛ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ " متفق عليه .

الهاء في " يسترعيه " ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

رَعِيَّةً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الْجَنَّةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قَالَ ﷺ : " لَا تَتَلَقَّوْا الرُّكْبَانَ ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ " رواه البخاري .

الرُّكْبَانَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قَالَ ﷺ : " مَنْ سَأَلَ النَّاسَ تَكْثُرًا ؛ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا ، فَلْيَسْتَقِرْ

فَلْيَسْتَكْثِرْ ^١ " رواه مسلم "أجب بنفسك"

قَالَ ﷺ : " لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا " رواه د

الْأَمْوَاتَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قَالَ ﷺ : " أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعَكَ بَيْتُكَ ، وَأَبِكْ عَلَى خَطِيئَتِكَ " رواه ا

لِسَانَكَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الكاف في " وليسعك " ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول

قَالَ ﷺ : " لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا " رواه البخاري .

"أجب بنفسك"

^١ الناس مفعول أول ، تكثرا مفعول ثان ، جمرا مفعول به .

من المفعول به المنادى :

ص - وَمِنْهُ الْمُنَادَى .

ش - أى : ومن المفعول به المنادى ؛ وذلك لأن قولك « يَا عَبْدَ اللَّهِ » أصله أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ ؛ فحذف الفعل ، وأُنيب « يا » منه .

ص - وَإِنَّمَا يُنْصَبُ مُضَافًا ، كـ « يَا عَبْدَ اللَّهِ » ، أو شِبْهَهُ ، كـ « يَا حَسَنًا وَجِبُّهُ » و « يَا طَالِمًا جَبَلًا » و « يَا رَفِيقًا بِالْعِبَادِ » أو تَكْرَرًا غَيْرَ مَقْصُودَةٍ كَقَوْلِ الْأَعْمَى : « يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي » .

ش - يعنى أن المنادى إنما ينصب لفظاً في ثلاث مسائل :

إحداها : أن يكون مضافاً ، كقولك « يَا عَبْدَ اللَّهِ » و « يَا رَسُولَ اللَّهِ » وقال الشاعر :

٨٢ - أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ قَلْبِي مُتَمِّمٌ بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَقْبَحِهِمْ بَعْلًا

٨٢- هذا البيت من كلام الأخطل التغلبي النصراني، هكذا قالوا، ولم أجده في أصل ديوانه.

اللغة : « بعلا » : أى زوجا ، وهذا هو للعروف الثابت في رواية البيت ، ووقع في بعض نسخ الشرح « وأقبحهم فعلا » وهو تصحيف من النسخ ، وقد تكاف له بعض أرباب الحواشى بما لا تقره اللغة ولا العقل السليم ؛ كما وقع في نسخة من الشرح « وأغرم فعلا » وهو تصحيح للمعنى من غير استناد إلى الرواية .

وبعد كتابة ذلك وجدت لليداني (مجمع الأمثال ٢٧٣/١ بتحقيقنا) رواه على ما أثبتته ، مع بيت لاحق به يؤكد صحة ذلك ، وهو قوله :

يَدِيبُ عَلَى أَحْسَبِهَا كُلِّ كَيْلَةٍ دَيْبِ الْقَرْنِيِّ بَاتَ يَمْلُو نَقًا سَهْلًا

وقد روى أبو العباس المبرد هذين البيتين في الكامل (٢٨٢/١) على هذا الوجه الذى أثبتناه

الإعراب : « ألا » أداة استفتاح وتنبية « يا » حرف نداء « عباد » منادى منصوب

بالفتحة الظاهرة ، وعباد مضاف و « الله » مضاف إليه « قلبى » قلب : مبتدأ مرفوع بضمه

مقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، وقلب مضاف و ياء المتكلم مضاف إليه « متمم » خبر المبتدأ

« بأحسن » جار ومجرور متعلق بتميم ، وأحسن مضاف و « من » اسم موصول مضاف إليه ،

مبنى على السكون فى محل جر « صلى » فعل ماض ، مبنى على فتح مقدر على آخره منع من

ظهوره التعذر ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى من ، والجملة من

الفعل وفاعله لا محل لها صلة « وأقبحهم » الواو حرف عطف ، أقبح : معطوف على

أحسن ، وأقبح مضاف و ضمير الغائبين مضاف إليه « بعلا » تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

الشاهد فيه : قوله « يا عباد الله » حيث ورد المنادى منصوباً لفظاً ، لكونه مضافاً كما هو ظاهر

الثانية : أن يكون شبيهاً بالضاف ، وهو « ما اتَّصَلَ به شيء من تمام معناه » وهذا الذي به التمام إما أن يكون اسماً مرفوعاً بالمنادى ، كقولك : « يَا مُحَمَّدًا فِعْلُهُ » و « يَا حَسَنًا وَجْهُهُ » و « يَا جَمِيلًا فِعْلُهُ » و « يَا كَثِيرًا بَرُّهُ » أو منصوباً به ، كقولك « يَا طَالِمًا جَبَلًا » أو مخفوضاً بخافضٍ متعلقٍ به كقولك « يَا رَفِيقًا بِالْعِبَادِ » و « يَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ » أو معطوفاً عليه قبل النداء كقولك « يَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ » في رجلٍ سَمِيَّتَهُ بذلك .

الثالثة : أن يكون نكرة غير مقصودة ، كقول الأعمى : « يَا رَجُلًا خَذُ بِيَدِي وَقَوْلِ الشَاعِرِ :

٨٣ - فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ قَبْلًا نَدَامَايَ مِنْ تَجْرَانِ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

٨٣ - هذا البيت لعبد بنو قاس العارثي ، من كلمة بقولها وقد أسرته التيم في يوم السكاب الثاني ، وهي من شعر المفضليات ، من المفضلية (رقم ٣٠) وقد أنشد البيت المؤلف في شذور الذهب (رقم ٥١) وأنشد صدره في أوضحة (رقم ٤٣١) وأنشده ابن عقيل (رقم ٣٠٢) والأشموني في باب النداء (رقم ٨٧٢) .
اللغة : « عرضت » أتيت العروض ، وهو مكة والمدينة وما حولها ، وقيل : هي جبال نجد « نداماي » الندامى : جمع ندمان ، وهو النديم ، وقيل : هو الجليس والمصاحب « نجران » مدينة بالعجاز من شق اليمن ، ويروى « أياراكبا » .
الإعراب : « أيا » أو « يا » حرف نداء « راكبا » نادى ، منصوب بالفتحة الظاهرة « إما » كلمة مركبة من إن وما ، فإن شرطية ، وما زائدة « عرضت » عرض : فعل ماضٍ فعل الشرط ، وتاء المخاطب فاعله « قبلتقن » الفاء واقعة في جواب الشرط ، بلغ : فعل أمر مبني على الفتح لانصائه بنون التوكيد الخفيفة ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت ، ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب « نداماي » نادى : مفعول أول لبلغ ، منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التمذر ، وندامى مضاف وياء المتكلم مضاف إليه ، مبني على الفتح في محل جر « من » حرف جر « نجران » مجرور بمن ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه لا ينصرف للعلمية والتأنيث ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من نداماي « أن » مخففة من الثقيلة ، واسمها ضمير الشأن

ص — وَالْمُرْدُ الْمَعْرِفَةُ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ كـ « يَا زَيْدُ » و « يَا زَيْدَانِ »
و « يَا زَيْدُونَ » و « يَا رَجُلٌ » لمعين .

ش — يستحق المنادى البقاء بأمرين : إفرادِهِ ، وتعريفِهِ ، ونعني بإفراده
أن لا يكون مضافاً ولا شبيهاً به ، ونعني بتعريفه أن يكون مُراداً به مُعَيَّنٌ ،
سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمرو ، أو معرفة بعد النداء — بسبب الإقبال
عليه — كرجل وإنسان ، تريد بهما معيماً ؛ فإذا وُجِدَ في الأسمِ هذان الأمران
استحق أن يُبْنَى على ما يرفع به لو كان مُعَرَّباً ؛ تقول : « يَا زَيْدُ » بالضم ،
و « يَا زَيْدَانِ » بالألف ، و « يَا زَيْدُونَ » بالواو ، وقال الله تعالى : (يَا نُوحُ
قَدْ جَاءَ لِقَتْنَا)^(١) ، (يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ)^(٢) .

ص — فَصَلْ ، وَتَقُولُ : « يَا غُلَامُ » بِالثَّلَاثِ ، وَبِالْيَاءِ فَتُنْحَا
وإِنْ كَانَا ، وَبِالْأَلْفِ .

ش — إذا كان المنادى مضافاً إلى ياء المتكلم كغلامي جاز فيه ست لغات :
إحداها : يَا غُلَامِي ، بإثبات الياء الساكنة ، كقوله تعالى : (يَا عَبَادِي
لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ)^(٣) .

والثانية : يَا غُلَامِ ، بحذف الياء الساكنة وإبقاء الكسرة دليلاً عليها ،
قال الله تعالى : (يَا هِبَادِ فَاتَّقُونِ)^(٤) .

محذوف ؛ والتقدير : أنه ؛ أي : الحال والشأن « لا » نافية للجنس تعمل عمل إن
« تلاقياً » اسم لا ، مبني على الفتح في محل نصب ، والألف للاطلاق ، وخبر لا محذوف
وتقديره : لا تلاق لنا ، والجملة من لا واسمها وخبرها في محل رفع خبر أن الخففة ؛
وأن الخففة وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب مفعول ثانٍ لبلغ .

الشاهد فيه : قوله « أيا راكبا » حيث جاء بالمنادى منصوباً لفظاً ؛ لكونه منكرة
غير مقصودة ؛ فأنت خير بأنه لا يريد راكبا بعينه ؛ وفي هذا رد على من أنكر
وجود هذا النوع من المنادى

- (١) من الآية ٣٢ من سورة هود (٢) من الآية ١٠ من سورة سبأ .
(٣) من الآية ٦٨ من سورة الزخرف (٤) من الآية ١٦ من سورة الزمر .

الثالثة : ضمّ الحرف الذي كان مكسوراً لأجل الياء ، وهي لفة ضعيفة ،
حكوا من كلامهم « يا أمّ لا تنفلي » بالضم ، وقرئ (قَالَ رَبُّ أَحْكُمِ
بِالْحَقِّ)^(١) بالضم .

الرابعة : يا غلاميّ ، بفتح الياء ، قال الله تعالى : (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا
عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ)^(٢) .

الخامسة : يا غلاماً ، بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة ؛ فتعاقب
الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، قال الله تعالى : (يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ
فِي جَنبِ اللَّهِ)^(٣) (يَا أَسْفَا عَلَىٰ يَوسُفَ)^(٤) .

السادسة : يا غلام ، بحذف الألف ، وإبقاء الفتحة دليلاً عليها ، كقول الشاعر :

٨٤ — وَأَنْتُ بِرَاجِعِ مَا فَاتَ مِنِّي دَاهِفَ وَلَا بَلَيْتَ وَلَا لَوَ أَنْتِي
أى : بقولى يا لهف .

(١) من الآية ١١٢ من سورة الأنبياء . (٢) من الآية ٥٣ من سورة الزمر .

(٣) من الآية ٥٦ من سورة الزمر . (٤) من الآية ٨٤ من سورة يوسف .

٨٤ — لم أجد أحداً ممن استشهد بهذا البيت نسيه إلى قائل معين ، ومن أنشده
المؤلف في أوضحه (رقم ٤٤٤) لمثل ما ذكره ههنا أيضاً ، والاشتمونى في باب المضاف
لياء المتكلم وفي باب النداء (رقم ٦٧٧) .

اللغة : « بلهف » أراد بأن أقول : بالهفا « بليت » أراد بأن أقول : باليتنى .

الإعراب : « لست » ليس : فعل ماض ناقص ، وتاء المتكلم اسمه ، مبنى على الضم في
محل رفع « راجع » الباء حرف جر زائد ، راجع : خبر ليس ، منصوب بفتحة مقدرة على
آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو
فاعله « ما » اسم موصول : مفعول به لراجع ، مبنى على السكون في محل نصب « فات » فعل
ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب ، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود إلى ما ،
والجمله من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة « منى » جار ومجرور متعلق ب« بلهف »
الباء حرف جر ، والمجرور به محذوف ، ولهف : منادى مضاف لياء المتكلم بحرف نداء محذوف
والنقدير : بقولى بالهفا ، وسياًتى من يديان لهذا الكلام « ولا » الواو حرف عطف ، ولا : زائدة
لتأكيد النفي « بليت » الباء حرف جار للمجرور محذوف على النهج السابق ، وليت : منادى

الرابعة : يا أبتي ، بالتاء والياء (١) .

وهانان اللغتان قبيحتان ، والأخيرة أقبَحُ من التي قبلها ، وينبغي أن لا تجوز إلا في ضرورة الشعر .

وإذا كان المُنادَى مضافاً إلى مضاف إلى الياء - مثل : « يا غُلامَ غُلامي » - لم يجز فيه إلا إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة ، إلا إن كان ابن أم ، أو ابن عم ؛ فيجوز فيهما أرْبَعُ لغاتٍ : فتح الميم ، وكسرهما ، وقد قرأت السبعة بهما في قوله تعالى : (قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّونِي) (٢) ، (قَالَ يَا بَنَ أُمَّ لَّا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي) (٣) .

والثالثة : إثباتُ الياء ، كقول الشاعر :

٨٥ - يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شُقَيْقَ نَفْسِي أَنْتَ خَلْفَتِي لِدهْرِ شَدِيدِ

(١) وقد ورد على ذلك قول الشاعر :

* أَيَا أَبَتِي لَأَزِلْتَ فِينَا فَإِنَّمَا *

(٢) من الآية ١٧٠ من سورة الأعراف . (٣) من الآية ٩٤ من سورة طه .

٨٥ - هذا البيت من كلام أبي زيد الطائي ، واسمه حرمة بن النذر ، وهو من كلمة يرثي فيها أخاه ، وقد أنشده المؤلف في أودنحه (رقم ٤٤١) والأشعري في اللنادي المضاف لياء المتكلم (رقم ٨٨٨) وسيبويه (ج ١ ص ٣١٨) .

اللمة : « شقيق » بضم الشين وفتح القاف وتشديد الياء - مصغر شقيق بفتح الشين « خلفتي » تركتني خلفك ، وفي رواية سيبويه « أنت خلتني » أي تركتني .

الإعراب : « يا » حرف نداء « ابن » منادى ، منصوب بالفتحة الظاهرة ، وابن مضاف وأم من « أمي » مضاف إليه وأم مضاف وياء المتكلم مضاف إليه « ويا » الواو عاطفة ، يا حرف نداء « شقيق » منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وشقيق مضاف ونفس من « نفسي » مضاف إليه ونفس مضاف وياء المتكلم مضاف إليه « أنت » ضمير منفصل مبتدأ « خلفتي » خلف : فعل ماض ، والتاء ضمير المخاطب فاعله ، مبنى على الفتح في محل رفع ، والنون لوقاية ، وياء المتكلم مفعول به مبنى على السكون في محل نصب ، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ « لدهر » جار ومجرور متعلق بخلف « شديد » نعت لدهر ، ونعت المجرور مجرور ، وعلامة جره الـأسرة الظاهرة الشاهد فيه . قوله « يا ابن أمي » حيث أثبت ياء المتكلم مع كون المنادى مضافاً إلى

والرايعة : قلبُ الياء ألفاً كقولهِ :

— ٨٦ — * يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَأَهْجِي * *

وهاتان اللفتان قَلِيلَتَانِ فِي الِاسْتِعْمَالِ .

== مضاف إلى ياء المتكلم ، ومع كون المضاف إلى ياء المتكلم هو لفظ « أم » ، وثبوت الياء في هذه الحالة قليل .

٨٦ — هذا البيت من جملة أبيات لأبي النجم الفضل بن قدامة العجلي ، وقد أنشده المؤلف في أوضحه (رقم ٤٤٢) والأشمونى في باب النداء (رقم ٨٨٩) وسيبويه (ج ١ ص ٣١٨) والقزوينى في الإيضاح (رقم ٢٢) وقد روى جزءاً من القطعة صاحب معاهد التنصيص (ص ٣٦ بولاق) ونحن نذكر لك بعض هذه القطعة ، قال :

قَدْ أَصْهَبَتْ أُمُّ الْخِيَارِ تَدْهِي هَلَّى ذَنْبًا كَلَّمَهُ لَمْ أَصْنَعِ
مِنْ أَنْ رَأَتْ رَأْسِي كَرَأْسِ الْأَصْلَعِ مَيَّزَ عَنَّهُ قُنْزُهَا عَنْ قُنْزِعِ
جَذِبُ الْيَالِي أَبْطِي أَوْ أَسْرِعِي أَفْنَاهُ قِيلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ : اظْهَبِي

* حَتَّى إِذَا وَارَكَ أَفْقُ فَارْجِعِي *

اللغة : « لا تلومي » لا تعني « واهجي » أصله من المَجْجُوع ، وهو الرقاد بالليل ،

والمراد اطمئني .

الإعراب : « يا » حرف نداء « ابنة » منادى منصوب بالفتحة الظاهرة ، وابنة مضاف ، وعم من « عمما » مضاف إليه ، مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المنقلبة ألفاً ، وعم مضاف وياء المتكلم المنقلبة ألفاً مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر « لا » ناهية « تلومي » فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزومه حذف النون ، وياء المخاطبة فاعل ، مبنى على السكون في محل رفع « واهجي » الواو حرف عطف ، واهجي : فعل أمر مبنى على حذف النون ، والياء ضمير المؤنثة المخاطبة فاعل ، مبنى على السكون في محل رفع .

الشاهد فيه : قوله « يا ابنة عمما » حيث أثبت الألف المنقلبة عن ياء المتكلم ،

وهذه لغة قليلة .

وظاهر كلام المصنف أن هذه اللفات الأربع خاصة بلفظ « ابنة » وأنها لا تجرى في لفظ « بنت أم » ولفظ « بنت عم » لكن سرحوا بأنها مجرى ، فيها كما تجرى في « ابنة » .

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

منادى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

المنادى	قوله تعالى
أُولِي	فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا
بَنِي	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف

المنادى	قوله تعالى
مَعَشَرَ	يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
قَوْمَنَا	يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ
عِبَادَ	أَنْ أَدُوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
وَيْلَ	قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ

منادى مبنى على الضمة المقدرة في محل نصب لأنه اسم مقصور

المنادى	قوله تعالى
زَكَرِيَّا	يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى
مُوسَى	يَا مُوسَى أَقْبِلْ

منادى مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد

المنادى	قوله تعالى
إِبْرَاهِيمَ	يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا
مَالِكُ	وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَا كِتَابُونَ
هَامَانَ	وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرْحًا
اللَّهُمَّ	قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة لاشتغال الخل بحركة مناسبة ياء المتكلم المحذوفة

المنادى	قوله تعالى
رَبِّ	وَقِيلَ يَا رَبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ
قَوْمٍ	قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ
رَبِّ	قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا
عِبَادِ	يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ

أي : منادى مبني على الضم

المنادى	قوله تعالى
أَيُّ	قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ * لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ
آيَةٍ	يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرَجَ مَا يَأْتِي الْمَنَادَى وَبَيَّنَّ عِلْمَهُ إِعْرَابِهِ :

- ١- قَالَ ﷺ: يَا غُلَامُ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ... "رواه الترمذي
- ج- ١ يَا غُلَامُ: منادى مبني على الضم في محل نصب، لأنه نكرة مقصودة.
- ٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: أَتَقَاهُمْ" متفق عليه
- ج- ٣ رَسُولَ: منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
- ٤- قَالَ ﷺ: " قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ أَنْفِقْ يَا ابْنَ آدَمَ يُنْفِقْ عَلَيْكَ" متفق عليه.
- ج- ٤ ابْنَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه مضاف
- ٥- قَالَ ﷺ: "يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ" متفق عليه
- ج- ٥ عَائِشَةُ: منادى مبني على الضم في محل نصب، لأنه علم مفرد
- ٦- قَالَ ﷺ: " يَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ " رواه مسلم .
- ج- ٦ أَبَا: منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة، ونوعه: مضاف.
- ٧- قَالَ ﷺ: " يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ " رواه الترمذي .
- ج- ٧: مُقَلَّبَ منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ونوعه مضاف.
- ٨- ".....يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا ... " متفق عليه .
- ج- ٨: رَبِّ: منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الباء لمناسبة ياء المتكلم المحذوفة .

٣- المفعول المطلق^١

تَعْرِيفُهُ : هو مصدر^٢ منصوب من لفظ الفعل يذكر بعده لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده .

أنواعه :

١- لتوكيد الفعل إذا لم يذكر بعد المصدر شيء نحو : ضرب زيد أخاه ضرباً

٢- لبيان نوع الفعل إذا وصف المصدر أو أضيف نحو : ضرب زيد أخاه ضرباً يسيراً

٣- لبيان عدد الفعل نحو : ضرب زيد أخاه ضربتين .

الشَّرْحُ : إذا نظرنا إلى الأمثلة السابقة وجدنا ألفاظاً جديدة منصوبة

مشتقة من لفظ الفعل هي : " ضرباً، ضرباً يسيراً، ضربتين " وهذه المنصوبات

أفادت معنى جديداً، ففي المثال الأول : أكد الكلام، بـضرب زيد، ولم يذكر بعد

المصدر شيء ، وفي المثال الثاني : بين نوع ضرب زيد لأخيه بأنه كان يسيراً، وفي

المثال الثالث : بين عدد الضرب، بأنه ضربتان .

إعراب : (ضرباً) في المثال الأول : مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفي المثال الثاني : مفعول مطلق مبين للنوع منصوب

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وإعراب (ضربتين) في المثال الثالث : مفعول مطلق مبين

للعدد منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى .

^١ سمي مطلقاً لأنه يقع عليه اسم المفعول فنصبه جميع الأفعال بلا قيد لأنه نفس الشيء الذي

فعلته، ولأنه غير مقيد بالجار والمجرور كباقي المفاعيل " كأن يقيد بلفظ "به، أو فيه أو له أو معه"

^٢ يقصد بالمصدر كل ما دل على حدث غير مقترن بزمان، ويؤتى به من الفعل نحو : "الأكل"

من أكل ، والشرب من شرب ، الذكر من ذكر .

تنمية

ذكرنا أن المفعول المطلق مصدر منصوب من لفظ الفعل، ولكن قد يذكر بعد الفعل لفظ يؤكد كده ليس من لفظ الفعل وحينئذ ينوب عن المصدر، وذلك النائب هو :

- صفة المصدر، نحو : تتطور الحياة سريعاً .
- مرادفه، نحو : فرحت سعادة .
- نوعه، نحو : رجع الصف القهقري .
- عدده، نحو : أذيع النبأ أربع مرات .
- ضميره، نحو : أقدر القرآن تقديراً لا أقدره شيئاً غيره .
- آله، نحو : رميت العدو قذيفة .
- الإشارة، نحو : حسبي أني أرعى الجميل هذه الرعاية .
- لفظ كل أو بعض مضافة إلى المصدر، نحو : أتردد عليه كل التردد أو بعض التردد .

نلاحظ في المثال الأول أن كلمة سريعاً : نابت عن المفعول المطلق، وأصل الكلام تتطور الحياة تطوراً سريعاً، فحذف المفعول المطلق وناب عنه صفته، وفي المثال الثاني : ناب مرادف الفرح، وهو "سعادة" عن المفعول المطلق، وفي المثال الثالث ناب لفظ "القهقري" عن المفعول المطلق لأنه دل على نوع الرجوع، وهكذا في باقي الأمثلة ملاحظة : قد يحذف المفعول المطلق، نحو : صبراً على العبادة أو شكراً لله أي أصبر صبراً، وأشكر شكراً .

نماذج تطبيقيّة من القرآن الكريم

استخرج المفعول المطلق مما يأتي وبيّن نوعه :

نوعه	المفعول المطلق	الموضع
مؤكد للفعل	زَلَزَلَهَا	إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا
مبين للنوع	أَكَلًا لَمًّا	وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكَلًا لَمًّا
مبين للنوع	حُبًّا جَمًّا	وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا
مؤكد للفعل	دَكًّا	كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا
مؤكد للفعل	كَيْدًا	إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا
مبين للنوع	حِسَابًا يَسِيرًا	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا
مؤكد للفعل	صَبًّا	أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
مؤكد للفعل	شَقًّا	ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا
مؤكد للفعل	سَبْحًا	وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
مؤكد للفعل	كِذَابًا	وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا
مؤكد للفعل	تَفْجِيرًا	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادَ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا
مؤكد للفعل	تَنْزِيلًا	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا
مؤكد للفعل	تَمْهِيدًا	وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا
مؤكد للفعل	تَرْتِيلًا	أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا
مبين للنوع	قَرَضًا حَسَنًا	وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

كَمَا ذِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِّنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

اسْتَخْرَجَ الْمَفْعُولَ الْمَطْلُوقَ مِمَّا يَأْتِي وَبَيَّنَّ نَوْعَهُ :

١- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَّمَنِي دُعَاءً
أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ : قُلْ : " اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ " متفق عليه .

ظُلْمًا : مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَبِينٌ لِلنَّوْعِ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

مَغْفِرَةً : مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَبِينٌ لِلنَّوْعِ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

٢- قَالَ صلى الله عليه وسلم : " إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ
صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ... " رواه مسلم

عَشْرًا : نَابَتْ عَنِ الْمَصْدَرِ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

٣ - صَالِحًا إِلَّا أَزْدَدَتْ بِهِ دَرَجَةً .. " متفق عليه .

- عَمَلًا : مَفْعُولٌ مَطْلُوقٌ مَبِينٌ لِلنَّوْعِ مَنْصُوبٍ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : « أَنْتَا

أَعْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكَ ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي ، تَرَكْتُهُ وَشِرْكُهُ »
رواه مسلم .

أَجِبْ بِنَفْسِكَ .

٤- الظرف "المفعول فيه"

الظرف : اسم منصوب يدل على زمان أو مكان وقوع الفعل ويتضمن معنى "في"، وهو نوعان ظرف الزمان وظرف المكان .

(أ) ظرف الزمان

ظرف الزمان : وهو ما دل على زمن وقوع الفعل ويصلح جواباً عن سؤال بمعنى، وهو قسمان : محدود، وغير محدود .

فالمحدود (المختص) وهو : ما دل على وقت مقدر معين، نحو : ساعة، يوم، ليلة، أسبوع، شهر، سنة، عام .

وغير المحدود (المبهم) وهو : ما دل على قدر من الزمان مبهم غير معين، نحو : (حين، وقت، مدة، لحظة، أبد، أمد، زمان)

استعمال ظرف الزمان :

أولاً : هناك من الألفاظ ما يستعمل ظرفاً وغير ظرفاً، وتسمى "متصرفة" نحو : "يوم، شهر، أسبوع، سنة، لحظة، قليلاً، سبعم، أبداً، مع، عند، حين"

ثانياً : هناك ألفاظ لا تستعمل إلا ظرفاً وتسمى : "غير متصرفة" أي تلزم الظرفية، نحو : "قبل ، بعد " .

وهي : تعرب على حسب موقعها في الجملة، نحو : جاء يوم، رأيت يوماً، ومررت بيوم .

- إعراب ظرف الزمان :
- كل أسماء الزمان تصلح للنصب على الظرفية^١ نحو :
- ١- خطبت ساعة ٢- تكلمت لحظة .
- ٣- سافرت شهراً ٤- مرضت يوماً .
- ٥- درست عامًا، أو سنة ٦- لن أكذب أبدًا .
- ٧- سافرت فجرًا، أو غداة، أو بكرة، أو صباحًا أو ليلاً، أو عصرًا، أو ظهرًا، أو زمنًا، أو حقبا .

وقد تأتي مبنية، نحو :

- ١- إذا جاء زيدٌ أكرمه ٢- ما تكلمت منذُ جاء زيدٌ .
- ٣- ما تكلمت قطُّ ٤- جاء زيدٌ أمس .
- ٥- بينما أنا جالسٌ حضر زيدٌ ٦- "لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ" .
- وقد تعرب على حسب موقعها في الجملة إذا كانت متصرفة ولم تتضمن معنى (في) نحو :

- ١- ذلك يومٌ شديد ٢- تكلمت يوماً في الإذاعة .
- ٣- تحدثت عن شهر الله المبارك ٤- هذا عامٌ مبارك

من ظروف الزمان ما يبنى على :

- ١ (أ) السكون : نحو : إذا، إذ، كلما، لما، متى، أذن، كيفما، ريثما .
- (ب) الفتح، نحو : الآن ، صباح مساء (ج) الكسر، نحو : أمس .
- (د) الضم، نحو : قطُّ، عوضُ، منذُ، أو يبنى على الضم إذا لم يضاف نحو : قبل، وبعد .

نماذج تطبيقيّة من القرآن الكريم

استخرج الظرف مما يأتي وبيّن نوعه :

إعرابه	نوعه	الظرف	قوله تعالى :
مبني على السكون	زمان	إِذَا	وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	يَوْمَ	ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	يَوْمَ	يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	صَبْحًا	فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	أَبَدًا	وَلَا تُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا
مبني على السكون في محل نصب	زمان	إِذَا	أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى * عَبْدًا إِذَا صَلَّى
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	حِينَ	وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	يَوْمَ	إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ * يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	أَحْقَابًا	لَا يَتَّبِعُنَّ فِيهَا أَحْقَابًا
مبني على الفتح في محل نصب	زمان	الآنَ	فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَحْدِثْ لَهُ شَيْهَابًا رَصَدًا
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	بَعْدَ	عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ
مبني على الضم	زمان	بَعْدُ	فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	أَرْبَعَةَ	فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	حِينَ	وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	لَيْلًا	سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	أَبَدًا	مَا كُنَّ فِيهِ أَبَدًا

ب - ظرف المكان

تعريفه : وهو ما دل على مكان وقوع الفعل، ويصلح أن يكون جواباً عن سؤال بأين، وهو قسمان : محدود وغير محدود .

- ١- المحدود : المختص هو ما دل على مكان له صورة وحدود محدودة، مثل : بلد، نهر، بحار، دار، مدرسة، مسجد، شارع، بيت .
- ٢- غير محدود : المبهم : هو ما دل على مكان مبهم ليس له صورة وحدود محصورة كأسماء الجهات الست : أمام، قدام، وراء، خلف، يمين، يسار، شمال، فوق، وتحت، وأسماء المقادير المكانية : فرسخ، ميل، كيلو متر

استعمال ظرف المكان :

أولاً : هناك من الألفاظ ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف، وتسمى "متصرفة" نحو : يمين، شمال، جنوب، شرق، أمام، فرسخ، ميل، مع .

ثانياً : هناك ألفاظ لا تستعمل إلا ظرفاً وتسمى : "غير متصرفة" أي تلزم الظرفية أو الجر بمن، نحو : هنا، حيث، ثم، أين، وسط^١ .
وهناك ألفاظ تخرج عن الظرفية بحرف الجر نحو : "عند، فوق، تحت لدن، دون، وراء، نحو : جئت من عندك، ويعرب مجروراً بحرف الجر .

^١ هناك ألفاظ تشترك بين الزمان والمكان نحو : أتى، لدى، لدن، والذي على وزن مَفْعَل، ومَفْعِيل ، مثل : مقام - مجلس .

* إعراب ظرف المكان :

ينصب من ظرف المكان الظرف غير المحدود لأنه غير متصرف

أمثلة :

- ١- رأيتُ الكتاب وراء المعلم أو خلفه، أو أمامه، أو فوقه، أو تحته
 - ٢- ذهب زيدٌ يمينًا أو يسارًا أو شمالًا، أو جنوبًا، أو شرقًا، أو غربًا
 - ٣- رأيت شجرة فوق الجبل، أو تحته، أو أسفله .
- فكلمة وراء، وخلف، وأمام، وفوق، وتحت، ظرف مكان منصوب
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* قد يأتي ظرف المكان مبنيًا

أمثلة :

- ١- " الله أعلمُ حيثُ يجعلُ رسالتهُ "
- ٢- رأيتُ ثمَّ رجلا .

* قد يعرب حسب موقعه في الجملة

أمثلة :

- ١- يمينك أوسع من شمالك، فيمينك يعرب مبتدأ .
- ٢- مدحت أهل الجنوب، فالجنوب : مضاف إليه .
- ٣- إن الفرسخ والميل من أسماء المساحة، " فالفرسخ " إسم إن .

يلاحظ : أن من ظروف المكان ما يبنى على

١- الفتح : نحو : أين . ثم .

٢- الضم : نحو : حيث .

٣- السكون : نحو : لدي، هنا، أنى .

وإذا كان محدوداً فإنه يجز بجرف الجر ، نحو :

أسامة في البيت أو في الحديقة أو في النادي، فالبيت والحديقة والنادي

يجرور بجرف الجر .

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

استخرج الظرف مما يأتي وبيِّن نوعه وأعربه :

إِعْرَابُهُ	نوعه	الظرف	قَالَ تَعَالَى :
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	تحت	يباعونك تحت الشجرة
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	وراء	وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ* فَسَوْفَ يَدْعُو بُرُورًا
مبني على السكون في محل نصب	مكان	هنا	فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	فوقكم	وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا
مبني على الفتح في محل نصب	مكان	ثم	وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	أمامه	بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	دون	وَأَنَا مِنَ الصَّالِحِينَ وَمِمَّا دُونَ ذَلِكَ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	وراء	فَمَنْ اتَّبَعِي وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان زمان	فوقهم يومئذ	وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	بينكم	وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	زمان	يوم	يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	بينكم	
منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان	بين	كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ
مبني على السكون في محل نصب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	مكان مكان	أينما معهم	وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج كل ظرف مما يأتي وبيِّن نوعه وأعربه مما يأتي :

١ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَمَا جِبْرِيلُ قَاعِدٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعَ نَقِيضًا مِنْ فَوْقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحَ الْيَوْمَ، لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ؛ فَتَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ : هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا، لَمْ يُؤْتِيْتَهُمَا بِي قَبْلَكَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهَا، إِلَّا أُعْطِيْتَهُ" رواه مسلم

بَيْنَمَا : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

عِنْدَ : ظرف مكان ، وَالْيَوْمَ، قَطُّ، قَبْلَكَ : ظرف زمان .

- قَالَ ﷺ : " لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ

غُرُوبِهَا " رواه مسلم .

قَبْلَ : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة (في

الموضعين) .

- قَالَ ﷺ : " الْبَرَكَةُ تَنْزَلُ وَسَطَ الطَّعَامِ، فَكُلُوا مِنْ حَافَتَيْهِ، وَلَا

تَأْكُلُوا مِنْ وَسْطِهِ " متفق عليه .

وَسَطَ : الأولى ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غُدُوَّةً أَوْ عَشِيَّةً . متفق عليه

لَيْلًا : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

غُدُوَّةً أَوْ عَشِيَّةً : مثل إعراب لَيْلًا .

٥- المفعول معه

تَعْرِيفُهُ : اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى مع للدلالة على ما فعل الفعل بمصاحبه^١.

نحو : ﴿ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾ أي : مع شركائكم .
ونحو : استيقظت وطلوع الفجر أي : استيقظت مع طلوع الفجر .
ونحو : سرت والنهر، أي مع النهر أو مصاحباً للنهر .
فكل من " شركاءكم، وطلوع، والنهر " تعرب مفعولاً معه منصوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فإن لم تدل الواو على المصاحبة فلا يعرب الاسم مفعولاً معه نحو :
(علفتها تبنا وماء) فلا يصح المصاحبة لأنها لم تعلق وتسقى في وقت واحد، فتقدم العلف في وقت غير السقية^٢ . لأن التبن يعلق لكن الماء يسقى من شروط نصب ما بعد الواو على أنه مفعول معه

أن يسبق بجملة فيها فعل أو اسم فيه معنى الفعل^٣، فإن لم يكن قبلها جملة، فهو عطف مفردات، نحو : كل امرئ وعمله، أي مقترنان، فكل هنا :

^١ سمي معه : لأنه الذي وقع معه فعل الفاعل .

^٢ ولا تكون عطف مفرد لأن الماء لا يعلق والتقدير وسقيتها من عطف الجميل، أو بتضمين " علفتها " معنى أنلتها فيصير عطف مفردات .

^٣ ومن شروطه : ألا يفصل بينه وبين الواو فاصل ، وألا يقع بعد الواو جملة أو شبهها أو فعل، وأن يلزم ما بعد الواو ما قبلها في زمن الفعل .

مبتدأ، والواو للعطف، وعمله : معطوف مرفوع على كل، وخبر المبتدأ
محذوف تقديره مقترنان .

يجب النصب على المعية إذا لزم من العطف فساد للمعنى، نحو : سرت
والأبنية لأنه لا يعقل أن تشارك الأبنية في السير، فليست الواو هنا عاطفة،
وإنما هي واو معية لكنها متعلقة بفعل محذوف يلائم المقام، أي سرت
وحاذيت الأبنية

ويجوز النصب على المعية والعطف إذا كان المعنى يحتمل ذلك، نحو :
فأجمعوا أمركم وشركاءكم ، يصح النصب على معنى أجمعوا أمركم
مع شركائكم، ويصح العطف على معنى أي أجمعوا أمركم وأمر شركائكم
ومنه : جئت وزيداً، أو جئت وزيداً، فيجوز جئت مع زيد، أو
جئت أنا وزيداً .^١

ملاحظة : لا يتقدم المفعول معه على عامله : فلا تقل : والطريق سرت.

^١ فيجوز في زيد النصب على أنه مفعول معه ويجوز الرفع على أنه معطوف على الضمير المتصل
والنصب على المعية أولى ، لضعف العطف على الضمير المتصل بدون فاصل .*

حالات الاسم الواقع بعد الواو:

ش — الاسم الواقع بعد الواو المسبوقة بفعل أو ما في معناه [ثلاث] حالات :
 إحداهما : أن يجب نصبه على المفعولية ، وذلك إذا كان العطف متممًا لمانع
 معنوي أو صناعي ؛ فالأول كقولك « لَاتَنَّهُ عَنِ الْقَبِيحِ وَإِتْيَانَهُ » وذلك
 لأن المعنى [على العطف] لآتنه عن القبيح وعن إتيانه ، وهذا تناقض ، والثاني
 كقولك « قُتُّ وَزَيْدًا » و « مَرَرْتُ بِكَ وَزَيْدًا » أما الأول فلأنه لا يجوز
 العطف على الضمير المرفوع المتصل إلا بعد التوكيد بضمير منفصل ، كقوله تعالى :
 (لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)^(٢) وأما الثاني فلأنه لا يجوز
 العطف على الضمير المخفوض إلا بإعادة الخلف كقوله تعالى : (وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ)^(٣) ومن النحويين من لم يشترط في المسألتين شيئاً؛ فعلى قوله يجوز
 العطف ، ولهذا قلت « على الأسحح فيهما » .

والثانية : أن يترجح المفعول معه على العطف ، وذلك نحو قولك : « كُنْ أَنْتَ
 وَزَيْدًا كَالْأَيْحِ » وذلك لأنك لو عطفت « زَيْدًا » على الضمير في « كُنْ » لزم أن

(١) من الآية ٧١ من سورة يونس (٢) من الآية ٥٤ من سورة الأنبياء

(٣) من الآية ٢٢ من سورة المؤمنين .

يكون زيد مأموراً ، وأنت لا تريد أن تأمره ، وإنما تريد أن تأمر مخاطبك بأن يكون معه كالأخ ، قال الشاعر :

١٠٣ - فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ السُّكَّانِيَيْنِ مِنَ الطُّعَالِ

وقد استفيد من تمثيلي بـ « لَكِنْ أَنْتَ وَزَيْدًا كَالْأَخِ » أن ما بعد المفعول معه يكون على حَسَبِ ما قبله فقط ، لا على حسبهما ، وإلا فقلت كالأخوين ، وهذا هو الصحيح

١٠٣ - لم أقف لهذا الشاهد على نسبة إلى قائل معين ، وقد أنشده المؤلف في أوضعه (رقم ٢٥٧) والأثمنوني في باب المفعول معه (رقم ٤٤٠) كما أنشده سيبويه في الكتاب (١ - ١٥٠) وكما أنشده جاز الله الزمخشري في الفصل (١ - ١٦٣ بتحقيقنا) وقد ورد مجزؤه في كلمة للأقرع القشيري .

اللغة : « السككتين » تثنية كلية - بضم السكاف وسكون اللام - وهي لحم أحمر لاصق بعظم الصلب عند الحاصرتين « الطحال » يوزن كتاب - وهو دم منعقد ، وهو من مشمولات الحشا .

الإعراب : « كونوا » فعل أمر ناقص مبني على حذف النون ، وواو الجماعة اسمه مبني على السكون في محل رفع « أنتم » ضمير منفصل مؤكد للضمير للتصل « وبني » الواو واو المعية ، بنى : مفعول معه ، منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم وبني مضاف وأبي من « أبيكم » مضاف إليه ، مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الستة ، وأبي مضاف وكاف مخاطب مضاف إليه ، مبني على الضم في محل جر ، والميم حرف دال على جمع المخاطب « مكان » ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر الفعل الناقص وهو كونوا ، ومكان مضاف و « السككتين » مضاف إليه ، مجرور بالياء للفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم للفرد « من » حرف جر « الطحال » مجرور بمن ، والجار والمجرور متعلق بمكان ؛ لاشقاله على راحة الفعل .

الشاهد فيه : قوله « وبني » حيث نصبه على أنه مفعول معه ، ولم يرفعه بالعطف على اسم كونوا ، مع وجود التوكيد بالضمير المنفصل الذي يسوغ العطف ؛ لأن الرفع على العطف يفيد أن بنى أبيهم مأمورون مثلهم بأن يكونوا منهم مكان السككتين من الطحال وليس هذا مراد الشاعر ؛ فلذلك ترجع النصب ، ليدل على المعنى المراد .

وممن نص عليه ابن كَيْسَانَ ، والسماعُ والقياسُ بقتضيانه ، وعن الأخفش
إجازة مطابقتهما قياساً على العطف ، وليس بالقوى .

والثالثة : أن يترجح العطفُ وَيَضْمَفُ المفعولُ معه ، وذلك إذا أمكن العطف
بغير ضعف في اللفظ ، ولا ضعف في المعنى ، نحو : « قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو » ؛ لأن
العطف هو الأصل ولا مُضعف له فيترجح .

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

اسْتَخْرَجَ المفعول معه مما يأتي وَيَبَيِّنُ نَوْعَهُ وَأَعْرَبَهُ :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ

الْحَدِيدَ ﴾

ج - الطَّيْرَ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

- ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَأْتَمَّ أَضَلَّلْتُمْ

عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴾

ج - مَا : مفعول معه مبنى على السكون في محل نصب¹

- ﴿ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ﴾

شُرَكَاءَكُمْ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾

ج - مَا : مفعول معه مبنى على السكون في محل نصب²

- ﴿ فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ

الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴾

وَالطَّيْرَ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

¹ ويجوز العطف

² ويجوز العطف على الضمير المنصوب، أو تكون مصدرية والتقدير : " افترأهم " وفي هذا

المصدر المؤول يجوز الوجهان : العطف والنصب .

٦- المفعول لأجله " له "

تعريف : مصدر يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ، مشارك للفعل في الوقت والفاعل .

نحو : ساعدته ابتغاء وجه الله .

ونحو : قمت لزيد توقيراً له أو تبحيلاً له . ونحو : جُدْ شُكْرًا .

ونحو : ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ﴾

ونحو : ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾

ونحو : ﴿ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ .

شرط عمل المفعول لأجله :

يشترط في المفعول لأجله أن يكون : مصدرًا، قليبيًا^١، وعلة لما قبله، ومشاركًا لعامله في الزمان، والفاعل، فإذا استوفى هذه الشروط جاز نصبه وجره باللام .

ولنضرب مثالا لتوضيح ذلك : ساعدت زيدا ابتغاء وجه الله .

فابتغاء : مصدر للفعل ابتغى ، والابتغاء عله للمساعدة ، وهو قلمي لأن بغية وجه الله من أعمال القلب .

ومشارك لعامله في الزمان (فوقت المساعدة هو وقت البغية)

^١ أي منشؤه القلب : كالخوف والخشية، والرغبة، والتوكل، والحب، والحياء .

وإذا لم يكن دالا على القلب، وإنما الباعث حب الأدب، فيحوز على ذلك استخدام لفظ ليس بقلمي مثل ما ذكرنا .

ومشارك لعامله في الفاعل (ففاعل المساعدة هو المتبغى وجه الله)

فإن فقد أحد الشروط تعين جره .

فلا يقال : جئتك عسلاً أو ماء ، لأن العسل أو الماء ليس مصدرًا قليلاً

وإنما يقال : جئتك للعسل أو للماء .

ولا يقال : جئتك اليوم للسفر غداً لأنه لم يتحد الوقت .

وإنما يقال : جئتك اليوم للسفر .

ولا يقال : جئتك إكراماً منك لي ، لأنه لم يتحد مع عامله في الفاعل .

فالذي جاء غير الذي أكرم ، إنما يقال : جئتك إكراماً لك . ليكون

الذي جاء وأكرم واحداً .

ومنه : أجب الصارخ لاستغاثته ، فالمجيب غير المستغيث

ومثال ما عقد التعليل : عبدت الله عبادة فالشيء لا يكون تعليلاً لنفسه .

أحوال الاسم الذي يقع مفعولاً لأجله :

١- إذا وقع مقترناً بأل فالأكثر أن يجر بحرف الجر نحو : زرت المعلم

للير به

٢- إذا وقع مضافاً جاز أن يجر بالحرف أو أن ينصب، نحو : زرت

المعلم رغبة به، أو لرغبة به .

٣- إذا كان مجرداً من أل ومن الإضافة، فالأكثر أن ينصب، نحو

قمت احتراماً للمعلم .

فائدة : المفعول له يمكن أن يتقدم على عامله نحو : رأفة بك لم أسافر

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

استخرج كل مفعول لأجله وبيِّن علامة إعرابه مما يأتي :

إعرابه منصوب وعلمة نصبه	المفعول لأجله	قال تعالى
الفتحة الظاهرة	عُذْرًا	فَالْمَلَأْتِ ذِكْرًا عُدْرًا أَوْ نُذْرًا
الفتحة الظاهرة	ابْتِغَاءً	مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ
الفتحة الظاهرة	فِتْنَةً	إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَبِعْهُمْ وَأَصْطَبِرْ
الفتحة الظاهرة	نِعْمَةً	بِحَيْنَاهُمْ بِسِحْرِ * نِعْمَةٍ مِنْ عِنْدِنَا
الفتحة الظاهرة	تَبْصِيرَةً	وَأَبْتَلْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ * تَبْصِيرَةً
الفتحة الظاهرة	رِزْقًا	وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ رِزْقًا لِلْعِبَادِ
الفتحة الظاهرة	جَدَلًا	مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ
الفتحة المقدره	هُدًى	وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ * هُدًى وَذِكْرَى
الفتحة الظاهرة	رَحْمَةً	وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا
الفتحة الظاهرة	رَحْمَةً	وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
الفتحة الظاهرة	خَوْفًا	وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا
الفتحة الظاهرة	شُكْرًا	اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا
الفتحة الظاهرة	فِتْنَةً	وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً
الفتحة الظاهرة	بَعْيًا	فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَعْيًا وَعَدَوْا

نَمَازِجُ تَطْبِيقِيَّةٍ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

استخرج المفعول لأجله مما يأتي وبين علامة إغرابه :

١- قَالَ ﷺ : " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

ذَنْبِهِ " متفق عليه .

إِيمَانًا : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

٢- عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " إِذَا أَتَيْتَ

مَضْحَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوعَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْاَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ :

اللَّهُمَّ اسَلِّمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ وَفَوَضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَالْجَنَاتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً

وَرَهْبَةً إِلَيْكَ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي

أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ فَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ

آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ " متفق عليه .

رَغْبَةً : مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " عَنْ

الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ إِنِّي يُطْعِمُنِي

رَبِّي وَيَسْقِينِي . " متفق عليه .

(أحب بنفسك)

مصادر المادة:

- ١- شرح قطر الندى وبل الصدى، لابن هشام الأنصاري (ت: ٧٦١هـ) (المكتبة التجارية الكبرى، ومكتبة السعادة – مصر، ط ١١، ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م).
- ٢- النحو التطبيقي من القرآن والسنة، لأبي عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرش (دار الضياء، طنطا، مصر، ط ٣، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م).